

## الخارطة السياسية والتنظيمية في كردستان سورية في 2008

مقدمة :

حاول العديد من الكتاب إصدار ونشر دراسات بشأن اوضاع التنظيمات الكردية في سورية ومع ان العديد منها اصبحت مراجع قيمة حول ذلك إلا ان أي منها لم تتناول الاوضاع الراهنة للتنظيمات القائمة وهو ما يتميز به هذه الدراسة والتي حاولت من خلالها عرض اسماء كل التنظيمات في الداخل والخارج وعرض مختصر لأوضاعها في 2008 .

ان المعلومات الواردة في هذه الدراسة مستقاة من عدة مصادر أبرزها : المواقع الكردية على الانترنت - ما ينشره التنظيمات إضافة إلى مصادر خاصة ( أوساط حزبية ومستقلة ) .

وقد قمت بإرسال دعوة عامة ( عبر موقع كورد ميديا ) ودعوات خاصة (إلى العديد من التنظيمات والشخصيات ) لإبداء ملاحظاتهم وردودهم حول المعلومات الواردة في الدراسة وقد تجاوب مع هذه الدعوات العديد من التنظيمات والشخصيات وهم مشكورين على ذلك .

### الجزء الأول ( التكتلات السياسية الرئيسية )

شهدت عام 2008 تغييرات جذرية في بنية بعض الكتل السياسية واصبحت الخارطة السياسية الكردية تضم اربعة كتل سياسية رئيسية هي :

1 - لجنة التنسيق الكردية :

تأسست في عام 2006 وتضم كل من :

\* حزب يكييتي الكوردي برئاسة (فؤاد عليكو)

\* حزب آزادي الكوردي برئاسة (خير الدين مراد)

\* تيار المستقبل الكوردي برئاسة (مشعل التمو)

تعرضت لجنة التنسيق بعد سنة من تأسيسها إلى خلافات بين أعضائها ولاسيما بين يكييتي وأزادي حيث كان أبرز مواضع الخلاف (( مقاطعة آزادي للانتخابات البرلمانية دون التشاور مع يكييتي - استقبال يكييتي للمنسحبين من آزادي ( كتلة هشار أحمد في منظمة كوجرات , لوند حسين ملاحظة : نفى السيد لوند انضمامه الى حزب يكييتي وذلك في سياق رده على هذه الدراسة , عدد كبير من الطلبة الجامعيين )) .  
وتحول الأمر في بعض الأحيان إلى اتهامات متبادلة بين الطرفين ( تحول الأمر إلى خلاف شخصي بين عليكو وخير الدين ) ووصل الأمر إلى كل من الطرفين باستفزاز الطرف الآخر كان من أبرز مظاهره تقرب خيرالدين من حميد درويش المعروف بعدائه الشديد ليكييتي فيما تقرب عليكو من محمد موسى سكرتير الحزب اليساري حيث العداء القديم المتبادل بين خير الدين وموسى على خلفية من يمثل زعامة اليسار الكوردي .

ويبدو ان حميد درويش قد استغل خلافات يكييتي وأزادي فبدأ بطرح مشروع على خيرالدين ينص على تشكيل تحالف رباعي بين أحزاب (التقدمي, الوحدة, آزادي, البارتني) كبديل للمرجعية السياسية الشاملة وذلك بمعزل عن يكييتي والأحزاب الأخرى .

وافق خيرالدين مبدئياً على المشروع وبدأ بتسويق المشروع في جسم حزب آزادي ولكن رفض البارتني اجهض مشروع حميد درويش .

أيقن خيرالدين صعوبة التحالف مع حميد وعندما لاح في الأفق تحركات لعبد الحكيم بشار سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردي /البارتني لإقامة مجلس سياسي كوردي موحد كبديل للمرجعية الشاملة بدأ خير الدين بسلسلة من الإجراءات للتقرب من قيادة البارتني لإيجاد موقع

أو دور له في مشروع البارتي فكان في البداية نشر مقالات مديحة للبارزاني وفكره مروراً بنشر مقالات لعبد الحكيم بشار في جريدة آزادي وتوج التقارب بإجتماع في تشرين الأول 2008 بين المكتب السياسي للحزبين حيث اتفقا على تطوير العلاقات الثنائية بينهما وتنسيق مواقفهما بشأن المرجعية .

حزب يكييتي وسكرتيره فؤاد عليكو دخل في معركة كسر العظم الذي بدأه حميد درويش فبدأ عليكو بإستغلال خلافات محمد موسى سكرتير اليساري مع حميد ( محاولات حميد تهيمش اليساري في التحالف ) فقام بالتقرب من موسى وإشراكه عملياً في نشاطات للجنة التنسيق بمعنى انه فتح الباب امام موسى لترك التحالف والإضمام إلى لجنة التنسيق , وعندما تأججت الخلافات في التحالف وانقسم عملياً إلى :

\*اللجنة العليا للتحالف ( اليساري والبارتي جناح نصرالدين )

\*المجلس العام للتحالف ( التقدمي والوحدة )

بادر عليكو على الفور إلى الإعراف باللجنة العليا للتحالف وساهم في إشراك حزبي اللجنة العليا في عدة نشاطات ميدانية ( تجمع إحياء ذكرى استشهاد الشيخ الشهيد معشوق الخزنوي , احتجاج دمشق ضد المرسوم 49 ) .

2 - الجبهة الديمقراطية الكوردية :

تأسست عام 1996 وتضم كل من :

\* الحزب الديمقراطي الكوردي / البارتي برئاسة ( عبد الحكيم بشار )

\* حزب المساواة الديمقراطي الكوردي برئاسة (عزيز داوود )

\* الحزب الوطني الديمقراطي الكوردي برئاسة ( طاهر صفوك )

يعتبر عبد الحكيم بشار سكرتير البارتي بمثابة الناطق الرسمي للجبهة كما تعد الجبهة امتداد لنفوذ الحزب الديمقراطي الكوردستاني في اقليم كوردستان والتي يرأسها رئيس الاقليم مسعود البارزاني .

حاول حميد درويش في أواخر 2007 جر البارتي على مشروعه المعروف بالتحالف الرباعي لكن البارتي رفضتها مؤكدة انها لا تشمل كل الأحزاب , ويعود رفض البارتي على خوفها من ثلاثة أمور هي :

\* من عقلية حميد درويش ومحاولاته المتكررة لهيمنة على القرار السياسي وتهيمشه للأطراف الأخرى .

\* من تزعزع مكانتها ومركزها ( من فقدان لقيادة كتلة الجبهة إضافة لتفكك الجبهة وحلها ) .

\* من إنتقام حزب يكييتي ( الذي سيقدم عندئذ على تشكيل تحالف موسع منافس تضم الأجنحة الأخرى للبارتي وبقية الأحزاب )

وبعد فشل مشروع حميد بدأ عبد الحكيم بطرح مشروع ينص على تشكيل مجلس سياسي موحد للأحزاب الكوردية وعلى الفور حصل عبد الحكيم على موافقة خير الدين وحدثت تقارب سياسي بين البارتي وآزادي , كما بدأ في اواخر 2008 ان هناك توجه ليكييتي نحو الموافقة على مشروع البارتي ولا يزال تحركات عبد الحكيم مستمرة في هذا الاتجاه لإنجاح مشروعه السياسي .

شاركت الجبهة في احتجاج دمشق ضد المرسوم ( 49 ) مع كل من لجنة التنسيق واللجنة العليا للتحالف وماحصل إثر ذلك من خلافات بين الجبهة و حزبي التقدمي والوحدة .

وبالنسبة للهيئة المشتركة بين التحالف والجبهة فقد تم حله بحكم الظروف بعد ( انقسام التحالف إلى قسمين ) .

3- 4 - التحالف الديمقراطي الكوردي :

ضم حتى بداية 2008 كل من :

\*الحزب الديمقراطي التقدمي برئاسة ( حميد درويش )

\*حزب الوحدة الديمقراطي برئاسة ( اسماعيل عمر )

\*الحزب اليساري الكوردي برئاسة ( محمد موسى محمد )

\* الحزب الديمقراطي الكوردي / البارتني ( نصرالدين ابراهيم )

كان حميد بمثابة المناطق الرسمي للتحالف حتى أواخر 2006 عند ظهور خلافات بين أطرافها , وقد استغل حميد قيام يكييتي وآزادي بتظاهرة قامشلو سنة 2005 احتجاجاً على اغتيال المفكر مشوق الخزنوي ونجح بعقد تحالف مع الجبهة ضد تحالف يكييتي وآزادي .

وعندما بدأت التحركات لبناء مرجعية كوردية حاول حميد ضرب وعزل وحاصرة منافسه التقليدي ( يكييتي ) فعند إجراء اللقاءات بين الكتل الثلاثة ( التنسيق والجبهة والتحالف ) طالب حميد باستبعاد تيار المستقبل من المرجعية وهو احد أبرز حلفاء يكييتي لكن طلبه تم رفضها بشكل كلي , وعندما اتفق الكتل الثلاثة على التوقيع النهائي على الرؤية السياسية الموحدة والانتقال إلى الجانب التنظيمي طالب حميد بدعم من اسماعيل عمر ( وقد وصف البعض اسماعيل بأنه واقع تحت سيطرة حميد ) بإعادة النقاش حول عدة امور في الرؤية وصفتها بالمتطرفة في اشارة إلى مفهوم ( أرض وشعب ) .

وعندما دبت الخلافات بين يكييتي وآزادي بدأ حميد بطرح مشروع ينص على تشكيل إطار سياسي جديد يضم ( التقدمي والوحدة من التحالف , آزادي من لجنة التنسيق , البارتني من الجبهة ) وكان هدف حميد من وراء هذا المشروع مايلي :

1 - جعل نفسه المرجع الكوردي في كل شاردة واردة .

2 - فك كل من التحالف والجبهة والتنسيق .

3 - عزل يكييتي ومحاصرته في الساحة الكوردية .

وعندما حصل حميد على الموافقة المبدئية من خيرالدين سكرتير آزادي بدأ بتنفيذ مشروعه على الأرض فقام بتهميش حزبي اليساري والبارتني في هيئات التحالف وقام التقدمي والوحدة بإحتكار وتمثيل مقاعد التحالف في مكتب امانة إعلان دمشق مما دفع باليسار والبارتني

إلى إقامة تحالف ضد التقدمي والوحدة وأعلننا باسم اللجنة العليا للتحالف تجميد عضوية التقدمي في التحالف في أيار 2008 , بينما سيطر التقدمي والوحدة على المجلس العام للتحالف عبر عقد اجتماع للمجلس دون دعوة اليساري والبارتي إليها .

أي انقسم التحالف عملياً إلى تحالفين هما :

\* اللجنة العليا للتحالف ( اليساري والبارتي )

\* المجلس العام للتحالف ( التقدمي والوحدة )

وبادر حزب يكييتي على الفور إلى الاعتراف بشرعية اللجنة العليا للتحالف وإشراكها في عدة نشاطات للجنة التنسيق .

وجاء رد البارتي / جناح عبد الحكيم برفض مشروع حميد للتحالف الرباعي فكانت ضربة كبيرة لحميد وحليفه الوحدة اللذين أصبحا معزولين في الساحة السياسية الكوردية .

## الجزء الثاني ( الاحزاب السياسية في الداخل )

شهد عام 2008 مزيداً من الأزمات التنظيمية في الأحزاب الكوردية من استمرار رؤساء الأحزاب في التفرد بالقرارات والبقاء في مناصبهم , إلى استمرار الاستقالات والانسحابات من الأحزاب , إلى استمرار تنافس التكتلات وعمليات الإقصاء ,

ومع ذلك فقد شهدت هذه السنة انضمام لبعض الحركات الصغيرة وبعض الشخصيات في بعض الأحزاب .

الأحزاب الكوردية في الداخل :

1 - حزب آزادي الكوردي :

تأسس في 2005 ويرأسه خيرالدين مراد

يوجد في الحزب عدة تكتلات ( خيرالدين - بشارامين - مصطفى جمعة ) إضافة إلى تكتلات أخرى صغيرة ( المنظمة الطلابية في جامعة دمشق - بعض المثقفين والكتاب ) وكان من أبرز مظاهر ظهور التملل في بعض التكتلات ما جرى في أواخر 2007 من نشر بيانات على الانترنت ضد خيرالدين والمطالبة بحسابته من قبل العديد من كوادر الحزب في قامشلو وحلب ودمشق وأوروبا وقد انسحب من الحزب عدد كبير من اعضائها ولاسيما في دمشق وقامشلو .

وقد سجل ارتباك واضح في مواقف القيادة ففي 13 أيلول 2008 نشر بيان حول انشاء منظمة حزب آزادي في لبنان وبعد مرور اسبوعين نشر بيان مضاد من قبل اللجنة السياسية نفى علاقة الحزب بتلك البيان .

ولا يزال خيرالدين يتعرض للانتقادات بسبب نقل أفراد عائلته الى أوروبا .

2 - حزب يكييتي الكوردي :

تأسس في 2000 ويرأسه فؤاد عليكو

يوجد في حزب يكييتي تكتلين أساسيين ( تكتل عليكو - تكتل حسن صالح وهو الأكثر جرأة في القيام بالنشاطات الميدانية ) وشهدت الحزب خلال 2008 عدة أزمات تنظيمية منها :

\* حدوث أزمات تنظيمية في منظمات أوروبا / ألمانيا - سويسرا - هولندا - قبرص وانسحاب مجموعة من الكوادر في أوروبا

\* انسحاب مصطفى عثمان ( أحد مؤسسي يكييتي والقيادي في تنظيم أوروبا )

\* انسحاب فرحات عبد الرحمن ( ممثل يكييتي في لبنان )

### 3 - تيار المستقبل الكوردي :

تأسس في 2005 ويرأسه مشعل التمو

في آب 2008 أعلن عن اندماج هيئة المثقفين الكورد في صفوف التيار ( يذكر انه في 2007 جرى انسحاب معظم مؤسسي التيار احتجاجاً على تفرد التمو بالقرارات في التيار ) .

وقد توقف أحمد موسى ( المنشق عن التيار في 2005 ) عن اصدار بيانات عبر الانترنت ضد مشعل التمو باسم ( الهيئة المؤقتة لتيار المستقبل ) ويعود السبب الى فشل في ايجاد ملاذ آمن أو موقع له في الشارع الكوردي وضمن التكتلات السياسية ولا سيما التحالف .

### 4 - الحزب الديمقراطي الكوردي / البارتي ( جناح الجبهة ) :

يرأسها عبد الحكيم بشار

يوجد في الحزب عدة تكتلات ( عبد الحكيم بشار - سعود الملا - محمد اسماعيل ) ويعد تكتل عبد الحكيم اقواها حالياً .

لم يسجل في 2008 أية أزمات في الحزب سوى وفاة أمينها العام المرحوم ( محمد نذير مصطفى ) الذي تولى رئاسة الحزب بين عامي (

1996 - 2008 ) . وقد جرى بعض التطوير في السياسة الإعلامية للحزب بعد تولي عبد الحكيم لسكرتارية الحزب .

### 5 - الحزب الديمقراطي الكوردي / البارتي ( جناح التحالف ) :

يرأسها نصرالدين ابراهيم

كان ابرز مآشده الانتقال من التحالف مع حميد الى التحالف مع فؤاد عليكو

### 6 - البارتي الديمقراطي الكوردي :

يراسه عبد الرحمن ألوجي وقد تأسس في تموز 2007 بعد انسحابه من البارتي / جناح الجبهة

حاول ألوجي التقرب من يكييتي ومن التحالف ولكن حذر هؤلاء من استفزاز عبد الحكيم دفعهم إلى تهميش ألوجي وحزبه .

### 7 - حزب المساواة الديمقراطي الكوردي :

في أوائل أيار 2008 عقد الحزب الديمقراطي التقدمي / جناح عزيز داوود مؤتمره العاشر حيث قرر المؤتمر تغيير اسم الحزب إلى حزب

المساواة وتغيير اسم جريدته الى المساواة ( wekhevi ) .

### 8 - الحزب الوطني الديمقراطي الكوردي :

يرأسه طاهر صفوك , ليس له أي دور في الساحة سوى انه رقم حزبي تابع للبارتي في الجبهة .

### 9 - حزب الإتحاد الشعبي الكوردي :

في عام 2005 أعلن عن اندماج الإتحاد الشعبي مع اليساري ليشكلا معاً حزب آزادي ولكن بعد عدة أشهر انفض عنها عدد من قيادات

الإتحاد الشعبي وأعلنوا إعادة تأسيس الحزب وشكلت قيادة مؤقتة للحزب و ومن الأسماء المعروفة في الحزب ( ربحان رمضان الذي يقود عملياً الإتحاد الشعبي حالياً - محمد رشيد ) وهما موجودان في الخارج .

في حزيران 2008 ظهر تباين في المواقف بين ربحان والقيادة المؤقتة على خلفية ارسال ربحان تهنئة الى الإتحاد الوطني الكوردستاني

بمناسبة ذكرى تأسيسها ورفض القيادة المؤقتة لهذه الرسالة على خلفية تورط جلال الطالباني في انشقاق الإتحاد الشعبي في 1975 .

وفي تموز 2008 سجل حادثة الاعتداء على ربحان رمضان في النمسا وقد جرى اتهام ممثلاً حزب آزادي ويكييتي هناك بالتورط في هذه الحادثة .

### 10 - الحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي :

تأسس في عام 1965 ويرأسه حميد درويش

استمر حميد في سلوكه بمهاجمة انتفاضة آذار وشهادتها ومهاجمة التظاهرات والاحتجاجات الكوردية السلمية

واستمر الكتاب والمثقفون في انتقاد حميد متهمين اياه بالتضليل وطمس الحقائق والعمل لصالح السلطات الامنية ولا سيما بعد رفضه

المشاركة في احتجاج دمشق ضد المرسوم 49 وزيارته لاقليم كورستان العراق حيث نقل الى قادتها رسالة تهديد من الامن السوري بعدم

التدخل في شؤون كورد سوريا

وسجلت في هذه السنة فضيحة تلاعب مكتب التقدمي في السليمانية ( الذي يرأسه علي شمدين ) بمخصصات بعض الطلبة الكورد السوريين الذين كانوا يدرسون في جامعة السليمانية وتحدث البعض عن تورط حميد وشقيقه صلاح وعلي شمدين في هذه الفضيحة .  
تتحدث بعض المصادر عن نية حميد تعيين شقيقه صلاح خلفاً له بينما يحاول علي شمدين بكل الامكانيات للوصول الى خلافة حميد بينما اكدت مصادر اخرى عن وجود تكتل يقوده تمر مصطفى القيادي في الحزب وقد طالبت هذه الكتلة في المؤتمر الأخير للحزب بتنحي حميد عن منصبه .

11 - حزب الوحدة الديمقراطي الكوردي :

في تشرين الثاني 2008 عقد المؤتمر السادس لحزب الوحدة حيث استمر اسماعيل عمر في رئاسة الحزب بينما ذكرت مصادر مؤكدة ان محي الدين شيخ آلي قد هدد بفصل كتلة حلب وعفرين ان لم ينتخب سكرتيراً للحزب وقد ظهر مؤخراً بعض الانتقادات الموجهة الى اسماعيل عمر بسبب تحالفه وتبعيته لحميد مطالبين اياه بفك التحالف مع حميد والمشاركة في النشاطات الميدانية للأحزاب الكوردية الامر الذي دفع بحميد الى ارضاء اسماعيل وتعيينه ناطقاً باسم المجلس العام للتحالف .

12 - حزب الاتحاد الديمقراطي pyd :

حزب تابع لمنظومة حزب العمال الكوردستاني الذي يرأسه مراد قيريلان ( والذي يعد اوجلان زعيمه الروحي ) ويرأسه فؤاد عمر المقيم في اوربا

ويعتبر من اضخم الاحزاب جماهيرية ولكنه غير مفعّل ( ليس له مبادرات في مجال القيام بالنشاطات الميدانية )

تقرب مؤخراً من الكتل السياسية ويقوم مع لجنة التنسيق بعض النشاطات الميدانية ( احياء ذكرى الانتفاضة .... )  
13 - حركة الوفاق الديمقراطي الكوردي :

تأسست في 2004 ( انشق عن حزب العمال الكوردستاني ) ويقوم قيادته في السليمانية تحت رعاية الاتحاد الوطني الكوردستاني سجل في 2008 بعض النشاطات المشتركة مع حزب الاتحاد الشعبي .  
وفي أواخر 2008 تم استقالة نديم يوسف احد قياديي الحركة .

14 - حركة اتحاد حرية قامشلو :

كان اول ظهور لها عبر نشر بيان في ذكرى الانتفاضة في 2006

وقد ظهرت بعض مقالات باسم سربست كأحد قياديي الحركة ينتقد فيها حميد ويتهمه بالعمالة .

تكملة الجزء الثاني ( الأحزاب في الداخل )

15 - الحزب اليساري الكوردي :

عقد في أواخر أيار 2008 مؤتمره الثاني عشر حيث أعلن عن إنضمام صالح كدو سكرتير الحزب الإشتراكي الكوردي / سابقاً ورفاقه في الحزب اليساري ليصبح صالح كدو نائباً لسكرتير اليساري محمد موسى .

16 - الحزب الديمقراطي الكوردي السوري : يرأسه جمال محمد باقي ملا محمود

في نيسان 2008 أعلن عن اندماج حركة المثقفين الكورد في هذا الحزب وتبنيه نشرة الحركة ( آرمانج ) .

وفي أيار أعلن عن رحيل مؤسس هذا الحزب الشيخ محمد باقي ملا محمود .

17 - حركة المثقفين الكورد : أصدرت هذه الحركة بياناً في ذكرى الانتفاضة في آذار 2008

وانقسم قيادة الحركة إلى قسمين :

\* قسم انضم إلى الحزب الديمقراطي الكوردي السوري ( عدنان بوزان ورفيق له ) في نيسان 2008

\* قسم آخر انضم إلى تيار المستقبل الكوردي في آب 2008

وبذلك تم حل الحركة نهائياً .

## الجزء الثالث ( موقف السلطات السورية من التنظيمات الكوردية )

شهدت 2008 استمرار السلطات السورية في رفض منح أي حقوق للشعب الكوردي كما استمرت في سياسة الاعتقالات والاجراءات العنصرية , ففي نيسان 2008 أصدر مكتب الامن القومي في القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم قراراً ينص على : ( منع أي تجمع أو احتجاج او احتفالات إلا بموافقة وزارة الداخلية ومنع رفع الاعلام الكوردية وتحويل رافعيها إلى محكمة امن الدولة بتهمة الخيانة العظمى واقتطاع جزء من سورية ) . وخلال شهر أيار 2008 قام فرع الامن السياسي في كل من حلب والجزيرة باستدعاء عدد من ممثلي الاحزاب الكوردية وأبلغهم مضمون هذا القرار .

رفضت كتلتي ( لجنة التنسيق والجهة ) هذا القرار بينما أكدت الحزب التقدمي الي يرأسه حميد درويش في كانون الثاني 2008 ( قبل صدور القرار بثلاثة أشهر ) عبر جريدته رفضه لقيام التظاهرات زالاحتجاجات الكوردية وطالب الاطراف الأخرى بإعادة النظر في هذه السلوكيات .

رفض معظم الاحزاب للقرار الحكومي ( باستثناء التقدمي و الوحدة ) دفعت بالسلطات السورية للقيام بعدة إجراءات فكان اعتقال خلال شهري تموز وآب و أيلول كل من

سكرتير اليساري ( محمد موسى ) ورئيس تيار المستقبل ( مشعل التمو ) والقيادي في التيار ( عمران السيد ) ومن ثم القيادي في حركة الوفاق ( طلال محمد ) والقيادي في آزادي ( بشار امين ) ومن ثم الافراج عنه والهدف من ذلك توجيه رسائل أمنية الى الاحزاب الكبيرة ( عبر اعتقال قيادات الاحزاب الصغيرة ) .

ونقلت مصادر كوردية مؤكدة عن ضابط في الامن السياسي بدمشق ان اعتقال موسى ومشعل كان إجراء ضروري لفرمته التحركات العملية لبعض الأحزاب وأضاف ان الاحزاب الكوردية كان في السابق تتكلم فقط لكن ترجمة أقوالها إلى أفعال والذهاب إلى الشارع سبب لنا مشاكل وخاصة ان بعض الاحزاب بدأت باجراء اتصالات مع عدد من السفارات الاجنبية .

ثم أصدرت السلطات السورية المرسوم / 49 / في 10 أيلول 2008 الذي ينص على : ( منع نقل او تبديل أو اكتساب أي حق عيني عقاري كان في منطقة حدودية واشغاله عن طريق الاستئجار أو الاستثمار الا بترخيص مسبق ) . وهذا يعني ان المواطن الكوردي لا يحق عملياً البيع والشراء لان الترخيص المسبق يخضع لموافقات أمنية .

بدأ الكتاب والمثقفون الكورد في الضغط على الاحزاب للقيام بتحركات لمواجهة هذا المرسوم والنتيجة كانت القيام باحتجاج أمام البرلمان السوري في دمشق في 2 تشرين الثاني 2008 ( بمشاركة لجنة التنسيق والجهة واللجنة العليا للتحالف ) ورفض التقدمي والوحدة المشاركة وقد اعتقلت الامن السوري أكثر من 190 / شخصاً من المشاركين في الاحتجاج من بينهم جميع قيادات الاحزاب المشاركة وقد تم الافراج عن جميعهم لتؤكد السلطات انها غير قادرة على مواجهة الحركة الكوردية فيما اذا وحدت قواها وارادتها .

## الجزء الرابع : ( تنظيمات المجتمع المدني في الداخل )

شهدت 2008 استمرار لنشاط التجمعات الثقافية ( تنظيم الأمسيات والندوات ) وفيما تراجع نشاطات بعض التنظيمات المستقلة سجلت تطور في عمل بعض المنظمات الحقوقية . ومن ابرز تنظيمات المجتمع المدني في الداخل :

1 - منظمة حقوق الانسان في سوريا - ماف :

هي أول تنظيم حقوقي كوردي في سورية وقد تأسست في 1996 لكنها لم تستطع الاستمرار وبعد انتفاضة 2004 قام ابراهيم اليوسف بإحياء هذا التنظيم تحت اسم لجنة حقوق الانسان الكوردي في سورية ( ماف ) وقد استطاع ان يثبت أقدامها على الأرض ولاسيما بعد نجاحه في ضم لجنتين أخريين اليها هما رأي وقسطاس . في عام 2007 غيرت اسمها إلى منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف بعد ان وسعت من مهامها وأنشأت لها فروعاً خارج سورية وقد أصدرت خلال 2008 عديدين فقط من نشرة ماف وتعرضت موقعها على الانترنت لعدة محاولات للاختراق .

يضم مجلس أمناء المنظمة ( 13 ) عضواً وهم حالياً : ابراهيم اليوسف - أكرم سليمان - بلقيس سليمان - عدنان سليمان - غالب سليمان - ابراهيم بركات - جهاد خليل - حفيظ عبد الرحمن - عبد الباقي أسعد - علي حاج قاسم - سليمان خالد - محمود عمر - نادر عبود .  
موقع منظمة ماف على الانترنت : [www.hro-maf.org](http://www.hro-maf.org)  
إيميل المنظمة : [maf@hro-maf.org](mailto:maf@hro-maf.org)  
[kurdmaf@gmail.com](mailto:kurdmaf@gmail.com)

2- المنظمة الكوردية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة في سورية ( DAD ) :

تأسست في كانون الثاني 2006 ويرأسها المحامي مصطفى أوسو ( المسؤول عن تنظيم الحسكة في حزب آزادي ) ويعتبر بمثابة الجناح الحقوقي لحزب آزادي. وقد أصدرت منذ تأسيسها جريدة الحق الذي تحول اسمها الى العدالة و في أواخر 2008 أصدرت مجلة زمين الحقوقيّة , كما أصدرت تقرير موسع عن اوضاع حقوق الإنسان في سورية عام 2006. ويضم مجلس أمناء داد ( 13 ) عضواً هم : مصطفى أوسو - زرادشت مصطفى - سلمان خليل - محمد خليل - محمد السيئو - دلشا آيو - سعيد العبدو - سليمان علي - عبد الله امام - لقمان أوسو - مصطفى عطي - محمد محمد - وليد حمو .

إيميل منظمة داد : [dadkurd@gmail.com](mailto:dadkurd@gmail.com)

3 - اللجنة الكوردية لحقوق الإنسان ( الراصد ) :

تأسست في نيسان 2006 ويرأسها المحامي رديف مصطفى وضم في بداياته أعضاء محسوبين على تيار المستقبل الكوردي ويضم مجلس إدارتها الحالي  
المحامية أفين حواس  
الأستاذ صلاح بيرو  
الأستاذ جوان يوسف  
المحامي رديف مصطفى  
الدكتورة روفند تمو  
المحامي رضوان سيدو  
المحامي عيسى خليل  
الأستاذ عدنان محمد  
الأستاذ غربي حسو  
الأستاذ مصطفى محمد  
الأستاذة هرفين أوسي  
المحامي سليمان إسماعيل  
الأستاذ جلابي حسين

إيميل اللجنة : [kchr@kurdchr.org](mailto:kchr@kurdchr.org)

4 - المنظمة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان ( MAD ) :

يعتبر هذا التنظيم بمثابة الجناح الحقوقي لحزب الإتحاد الديمقراطي وقد تأسست في تشرين الثاني 2007  
إيميل منظمة ماد : [mad-syria@hotmail.com](mailto:mad-syria@hotmail.com)

5 - المنظمة الكوردية لحماية البيئة في سورية ( كسكاي ) :

تأسست في عام 2005 وفي ايلول 2007 اصدرت العدد الاول من نشرة كسكاي للبيئة إيميل المنظمة : [keskayi@gmail.com](mailto:keskayi@gmail.com)

6 - جمعية الإقتصاديين الكورد في سورية :

تأسست في حزيران 2006 ولايعرف تفاصيل نشاطاتها في 2008 ( ان حلت أو جمدت أو تستمر في نشاطها ) .

ايميل الجمعية : kak-s@hotmail.com

7 - مكتبة جار جرا للثقافة الكوردية :

تأسست في 2005 تقوم بعدة نشاطات ثقافية وفي نيسان 2006 سجلت فضيحة اختلاس أموال منات من الطلبة في جامعة دمشق ( جمع أموال من الطلبة مقابل استعارة كتب لم يكن موجوداً أصلاً ولم يقوموا باستعارة الكتب للطلبة ابداً ) . وفي حزيران 2006 اصدرت العدد الاول من مجلة سورمي و في 2008 طبعت عدة كتب من بينها كتاب ( الكورد والارمن ) لمؤلفه فارس عثمان

8 - مكتبة جلادت بدرخان للثقافة الكوردية :

تأسست في شباط 2006 . وقد نظمت في أواخر عدة ندوات لعدد من سكرتيري الاحزاب .

9 - هيئة تعليم اللغة الكوردية :

يرأسه اللغوي درويش غالب . يقيم الهيئة دورات لتعليم اللغة الكوردية مع تقديم شهادات على كل مستوى ( محو الامية - مستوى متقدم ) ويصدر الهيئة نشرة زمان ( اللغة ) بالكوردية .

ملاحظة : قامت السلطات السورية في اواخر 2009 باعتقال رئيس الهيئة درويش غالب درويش وعدد من رفاقه بينهم فواز كانو .

10 - جمعية النساء الكورد : تأسست في قامشلو 2006 وفي شباط 2008 أقامت معرضها الفلوكلوري الثاني .

11 - جمعية المرأة الكوردية : أقامت في آذار 2008 امسية بمناسبة عيد المرأة .

12 - اتحاد النساء الكورد : تأسست في شباط 2006

ملاحظة : ليست للمنظمات النسائية أي سياسة اعلامية ولذلك لا يعرف كثيراً عن نشاطاتها .

13 - كروب ديريك للثقافة الكوردية : تأسست في 1995 وتنظم امسيات دورية في مختلف المجالات .

14 - كروب تريبسيه للثقافة الكوردية : من ندواتها في 2008 :

\* ندوة لابراهيم اليوسف حول أحداث 20 / آذار

\* ندوة لعبد الصمد عمر حول أسباب قلة قراءة اللغة الكوردية

\* ندوة لمحمود عمر حول القانون 49

15 - كوما تيريز الثقافي : نظمت عدة ندوات في كانون الثاني 2008

16 - كروب حسكة للثقافة الكوردية : تنظم امسيات دورية ثقافية

17 - كروب كركي لكي للثقافة الكوردية : تنظم امسيات دورية ثقافية , وقد أعلن في آب 2008 عن الوحدة بينها وبين مركز كولان الثقافي تحت اسم كروب كولان - كركي لكي للثقافة الكوردية .

18 - كوجكا قامشلو للثقافة :

تأسست في 2008 ونظمت عدة امسيات ثقافية وسياسية .

19 - لجنة النشاطات الثقافية الكوردية : تنظم امسيات دورية ثقافية

20 - كوميتا نوبهار : تأسست في دمشق عام 2007 ويعتبر بمثابة الجناح الثقافي لحزب آزادي .

21 - لجنة الأماسي الكوردية : تأسست في دمشق عام 2002 ويعتقد انها قريبة من أحد الأحزاب الكوردية ( حزب الوحدة )

22 - جمعية بربروز للثقافة :

تأسست في منتصف 2007 ويرأسها لقمان سليمان وقد قامت بعدة نشاطات مشتركة مع كوما قامشلو المستقلة ( اصدار مجلة للاطفال

(....)

23 - جمعية روجدا للثقافة الكوردية :

- جمعية طلابية ثقافية ، تأسست في آذار 2007 من قبل الطالب الجامعي دلشاد مراد ( كاتب هذه المقالة ) وكان من نشاطات الجمعية في عام 2007 : \* تنظيم دورة لتعليم اللغة الكوردية نحت رعاية من هيئة تعليم اللغة الكوردية
- \* اطلاق حملة اعلامية حول ادخال حرف الواو في مصطلح الكورد وكوردستان
- \* اجراء استطلاع للرأي حول استخدام الطلبة الكورد للانترنت ومتابعتهم للمواقع الكوردية
- وفي آب 2007 جرت اتصالات لإنشاء فروع للجمعية في حلب وديرليك لكن أجهزة الأمن انتهت سريعاً لتطور هذه الجمعية فقامت باستدعاء مؤسسها ( دلشاد مراد ) عدة مرات إلى فرع الأمن السياسي بدمشق فكان ذلك سبباً إضافة إلى ظروف الدراسة وعدم توفر التمويل اللازم لتجميد كافة الأنشطة و الاتصالات بشكل مؤقت .
- 24 - مركز الدراسات الإسلامية : في قامشلو وهو مركز فكري ديني وتعليمي، ويديره مراد الخزنوي نجل شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي .
- 25 - رابطة الكتاب والصحفيين الكورد : تأسست حديثاً ويضم مجموعة من المثقفين الكورد .
- 26 - اتحاد الحقوقيين الكرد في سورية
- 27 - مركز الدراسات الاسلامية الكوردية العربية : تأسست حديثاً ويهتم بنشر الدراسات الاسلامية .

### الجزء الخامس ( التنظيمات الكوردية في الخارج )

كانت 2008 سنة نشاط لعدد من التنظيمات بينما كانت سنة ركود تنظيمي لمعظم التنظيمات الصغيرة . وفيما يلي أبرز التنظيمات الكوردية في الخارج :

1- المجلس الوطني الكوردستاني - سورية :

تأسست في بروكسل في 29 ايار 2006 برئاسة شيركوه عباس ( الذي كان رئيساً للمؤتمر الكوردي في شمال أمريكا ) ويطالب المجلس بتحقيق الفيدرالية للكورد في سورية ، من أبرز نشاطاتها :

\* عقد لقاءات مع أعضاء في الكونغرس الأمريكي في 2006 ومطالبته بقانون تحرير سورية وبدعم المعارضة السورية

\* عقد لقاءات مع أعضاء في البرلمان الكندي في 2006 للإطلاع على أوضاع الكورد في سورية

\* المساهمة في تأسيس جمعية الصداقة الأمريكية - الكوردستانية في 2007

\* المساهمة في قيام الرئيس الامريكى بوش بإصدار تصريح للتنديد بإغتيال الشباب الكورد في قامشلو في آذار 2008

2- حكومة غرب كوردستان في المنفى :

تأسست في هيرنة بألمانيا في 25 نيسان 2004 برئاسة د. جواد الملا . ويضم خمسة وزارات ( الخارجية ، الداخلية ، الاعلام ، الامن القومي ، النفط ) . وتدعو هذه الحكومة الى استقلال غرب كوردستان . من أبرز إنجازاتها :

\* اجراء لقاء مع رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بليز حيث قدم له علم كوردستان ورسالة تشرح القضية الكوردية

\* افتتاح أول إذاعة كوردية باسم راديو غرب كوردستان rojava kurdistan الفضائي في 11 آذار 2005

\* افتتاح متحف كورستان للتراث الكوردي في لندن

3 - جمعية غرب كورستان :

تأسست في لندن عام 1997 من قبل د. جواد الملا

4 - حركة أحرار غرب كوردستان :

تأسست في ايار 2007 وتدعو الى تحقيق الفيدرالية للكورد في سورية ، وقد افتتح في اواخر 2007 مقر له في كورستان العراق .

في ليلة 10 آذار 2008 نفذ عملية مسلحة ضد أحد المخافر السورية في الجزيرة وتبنتها تنظيم باسم حركة حرية كوردستان وقد اصدرت حركة أحرار غرب كورستان بيان تضامني لهذه الحركة المجهولة وبعد الاعلان عن تنفيذ العملية اصدر الحزب التقدمي / حميد على الفور بيان خونت فيه اي تنظيم تتبنى فكرة العمل المسلح في سورية . وفي أواخر تموز 2008 نشرت وسائل اعلامية خبراً حول ( ارسال السلطات

السورية مبعوثاً أميناً إلى اقليم كردستان وانه قد تمخضت عنها التزام حكومة كردستان بمراقبة أنشطة تنظيم حركة احرار غرب كردستان التي تتبنى فكرة العمل المسلح في سورية ) وعلى الفور نفت الحركة وجود اي عضو لها في الاقليم .

5 - البارتي الديمقراطي الكوردستاني - سوريا :

تأسست في المانيا في 14 حزيران 2000 برئاسة توفيق حمدوش . وفي 2004 انشق عنه د . حسين سعدو وصالح حيدر وفي 2007 انشق عنه أبرز مؤسسها ( جان كورد - ابراهيم حمو ) . فاضطر توفيق حمدوش إلى القيام بحل الحزب والاندماج في حزب الحداثة والديمقراطية السوري الذي يتزأسه فراس قصاص .

ملاحظة: وردت ملاحظات من جانب عدد من قيادات البارتي الديمقراطي الكوردستاني تنفي حل الحزب  
6 - كتلة المعارضة الكوردية :

أسسها د . حسين سعدو في 2004 بعد انشاقه عن البارتي الديمقراطي الكوردستاني - سوريا  
7 - الحزب الليبرالي الكوردستاني - سورية :

تأسست في حزيران 2006 من قبل عبد الباقي كولو ( كان في السابق مسؤول تنظيم كردستان لحزب آزادي ومن ثم ممثل تيار المستقبل في مؤتمر بروكسل ) وسرعان ما استقال عبد الباقي من الحزب لتسلم رئاستها بوتان زيباري. ويعتقد ان هذا الحزب قد توقف عن النشاط في أواخر أيار 2007

8 - حركة 12 آذار الوطنية الكوردية السورية :

أسسها عبد الباقي كولو بعد خروجه من الحزب الليبرالي في نيسان 2007

9 - حركة التغيير الديمقراطي الكوردستاني :

تأسست في كورستان العراق في 2005 برئاسة د . ريزكار قاسم ( ويعتقد انه مقرب من صلاح بدرالدين ) .

ملاحظة: نفى د . ريزكار في سياق رده تقربه من صلاح بدرالدين مؤكداً انه حزبه تأسس في اوربا

10 - حزب الحضارة المدني الكوردستاني : يرأسها حسكو أمريكو

11 - الحزب الديمقراطي الإيزيدي : يرأسها كريم عجم

12 - وحدة العمل الوطني لكورد سورية : يرأسها ابراهيم درويش الذي يدير موقع كورد سورية وهو أول تنظيم اسلامي كوردي .

13 - مجلس التضامن الديمقراطي الكوردي - كردستان سورية : تأسست في المانيا في أيار 2005

14 - مؤسسة سما كورد للثقافة والفنون :

تأسست في صيف 2004 من قبل فريد سعدون وعدد من الكتاب الكورد وبدعم مالي من رجل الأعمال الكوردي عارف رمضان وقد حصلت على ترخيص في دولة الامارات العربية المتحدة ومن ابرز انجازاتها :

\* تنظيم الملتقى الثقافي الكوردي - العربي في الشارقة

\* الحصول على منح دراسية في جامعات اقليم كردستان

\* اقامة المعارض الفنية

\* طباعة الكتب

\* اقامة دورات تعليم اللغة الكوردية

\* استضافة شخصيات ثقافية مرموقة في مقرها بدبي

\* المساهمة في تأسيس قناة فين ( vin ) الفضائي

ملاحظة : وردت ملاحظات من جانب المؤسسة حول بعض المعلومات التي وردت حولها

15 - هيئة مثقفي غرب كورستان :

تأسست في اوربا في 2005 , لها موقع على الانترنت ( روزآفا ) وقد أطلقت في آذار 2006 حملة المئة ألف توقيع من أجل الاعتراف

الرسمي باللغة الكوردية في سورية لتسليمها الى منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة

16 - منظمة صحفيون بلا صحف : تأسست في 2007 ويرأسها جهاد صالح ومن أعضائها مسعود حامد ( مسؤول المنظمة في باريس ) و خالد علي ( مسنول المنظمة في اقليم كردستان ) وسيروان فجو

17 - رابطة كاوا للثقافة الكوردية : اسسها صلاح بدر الدين في بيروت في منتصف السبعينات من القرن العشرين . يقوم بطباعة كتب قيمة عن الكورد .

18 - جمعية كانيا سبي الثقافية والاجتماعية :

في 1993 اسس مجموعة من المثقفين الايزيديين لجنة كانيا سبي الثقافية . وفي 2004 وضع برنامج ونظام داخلي لها وغيرت اسمها إلى جمعية كانيا سبي الثقافية والاجتماعية وفي أواخر 2005 سجلت اسمها في سجل الجمعيات في ألمانيا .

تهدف هذه الجمعية الى الدفاع عن حقوق الكورد الايزيديين ونشر الثقافة الايزيدية .

19 - حزب الاتحاد الوطني الحر - سورية :

تأسست في 17 نيسان 2008 ولايعرف بالضبط نشاطات هذا التنظيم .

20 - حركة حرية كوردستان : تأسست في 2007 من قبل هوشنك درويش وقد افتتح مقرا له في كوردستان العراق أواخر 2007 وهو ما أثار انتقادات من الاحزاب الكوردية في الداخل وخاصة بعد تبنيه عدة عمليات مسلحة في الجزيرة ضد دوريات ومخافر عسكرية سورية ( في ذكرى الانتفاضة واغتيال الخزنوي ) . وفي أواخر تموز 2008 نشرت وسائل اعلامية خبراً حول ( ارسال السلطات السورية مبعوثاً أمنياً إلى إقليم كوردستان وانه قد تمخضت عنها التزام حكومة كوردستان بمراقبة أنشطة تنظيم حركة حرية كوردستان التي تتبنى فكرة العمل المسلح في سورية )

## الجزء السادس ( ملاحظات وردود )

### مؤسسة سما كورد للثقافة والفنون

الاستاذ دلشاد مراد تحية وبعد :

في البداية نشكرك على هذه المقالة المفيدة التي تضعنا امام الخريطة التنظيمية السياسية في سوريا وتعدد لنا الاحزاب والتنظيمات والمؤسسات الكردية ما شاء الله ما اكثرها ..

نريد ان نبدي لك بعض الملاحظات على ما ورد في مقالكم حول مؤسسة سما للثقافة والفنون

اولاً : تاريخ التأسيس خريف 2005 وليس كما ورد في المقال صيف 2004

ثانياً : صحيح انها تأسست على يد فريد سعدون ولكن لم يكن لوحده كان الى جانبه الدكتور علاء الدين جنكو والسيد عارف رمضان وبدعم مالي من الاخير .

ثالثاً : صحيح انها حصلت على ترخيص من دولة الامارات العربية المتحدة ولكن بسجل تجاري .

المنجزات

- ذكرت اقامة المعارض الفنية الاصح اقامة الحفلات الفنية .

- المساهمة في اطلاق وتشغيل فضائية فين وليس تأسيسها

مع فائق الاحترام والتقدير

مؤسسة سماكورد للثقافة والفنون

دبي

من الصعب إرسال ملاحظاتي على هذا الكم الهائل من المعلومات لأنني حتما سوف أخرج عن اساس الموضوع لأن القضية هي قضية الشعب الكردي وليست قضية فلان أو علان. ولكني أخص رأيي بالخارطة السياسية والتنظيمية في غرب كردستان بما يلي ومن خلال رأيي هذا كل واحد سوف يعلم موقعه على هذه الخارطة :

منذ بداية الستينات كنت عضوا قياديا في الحزب الديمقراطي الكردي-سوريا (البارتي) ومع سكرتيره ومؤسسه المناضل والوطني الكبير المرحوم أبو عثمان صبري، في ذلك الوقت كان البارتي التنظيم الكردي الوحيد في غرب كردستان، وكان النظام السوري يحسب لنا ألف حساب ومنذ الانشقاق الاول للحزب تبين لنا ان النظام السوري يهدف لضرب الركيزة الاساسية للحزب وهي أبو عثمان صبري شخصيا عن طريق الانشقاقات الداخلية فكان الانشقاق الاول في 1964 والثاني في 1969 وعلى أثر الانشقاق الثاني قرر أبو الاستقالة من الحزب وتبعه رفاقه وكنت واحدا منهم.

القصة طويلة وبالاختصار كان المرحوم أبو عثمان صبري ينوي القيام بإعلان الكفاح المسلح ضد مشروع الحزام العربي العنصري ومن أجل الحصول على حقوق الشعب الكردي ففي المؤتمر السابع للبارتي المنعقد في مدينة عامودا في 1968 وكنت أحد أعضائه، قال أبو إن محصول القمح في منطقة الحزام العربي يجب ان يكون للفلاح الكردي والا فسوف نقوم بحرقه أي قالها بنفس عبارة شيخ الشهداء المرحوم الدكتور محمد معشوق الخزني (.... إنما الحقوق تؤخذ بالقوة) ولكن عناصر النظام السوري كانت أقوى من أبو ومن الدكتور معشوق حيث أبعدت الاول واغتالت الثاني.

كان أبو عثمان صبري يردد دائما ان المحافظة على الممتلكات الشخصية (العائلية والعشائرية والحزبية...) أسهل بكثير من المحافظة على حقوق الشعب، وكان أبو عثمان صبري يسلك دائما الطريق الصعب وهو المحافظة على حقوق الشعب وما أقلهم في هذه الايام. كان أبو يؤمن بالدولة الكردية كما أعلنها الدكتور معشوق في خطبه المسجلة بكلمة (سرخبون) اي الاستقلال، لأنه من يعتقد أنه يستطيع أن يحافظ على كرامة ودم وهوية الكردي بدون الدولة الكردية فهو يخدع نفسه وشعبه، وأي حق آخر غير الدولة الكردية سيكون مهددا في كل لحظة من قبل الدولة المركزية، وهكذا سيبقى الشعب الكردي تحت التهديد حتى يوم القيامة إذا لم يتحصن بدولة وكيان سياسي مستقل خاص به.

د. جواد ملا

رئيس حكومة غرب كردستان في المنفى

[wka@knc.org.uk](mailto:wka@knc.org.uk)

## ألان عثمان

بداية تحية طيبة...

بالفعل أنه عمل يستحق التقدير و في حال نشره سيعتبر مرجعية للمهتمين في شأن الحركة الكردية في سوريا. أما ملاحظاتي على هذه المادة فهي.

\*من خلال رصدك لواقع الحركة الكردية في عام 2008 أرجعت أغلب المشاكل الحزبية من تكتلات و تحالفات و انشقاقات حزبية و خلافات و اتهامات كيدية إلى المصلحة الحزبية و الشخصية للقيمين على إدارة الحركة الكردية أما القضية الكردية فلم تكن يوما سبباً لتلك الخلافات و التكتلات و التحالفات و الانشقاقات...، أتفق معك في هذا السرد الواقعي لهذه الأحداث المخجلة في نضال الحركة الكردية في سوريا، للأسف عند قراء هذه المادة يلاحظ بأن الحركة الكردية تعمل ضد كل ما هو خدمة للشعب الكردي، يبدو أننا كأفراد الجزء السوري نحتاج قبل كل شيء إلى ثقافة الحب و ليكن لدينا 100 حزب – للإشارة هناك مناضلين عملوا ضمن صفوف الحركة الكردية في سوريا منذ التأسيس و إلى يومنا هذا و لهم باع طويل في معتقات السلطة، هؤلاء و غيرهم من المناضلين الغيورين على مصلحة الشعب الكردي بعيدين كل البعد عن مثل هكذا تصرفات تصدر من بعض الأشخاص القائمين على أمر الحركة الكردية في سوريا-، (( بالطبع ستواجه الكثير من المشاكل لنشر هذه الحقائق)).

\* بالنسبة لحزب الاتحاد الديمقراطي هناك بعض المعلومات الصحيحة أود ذكرها ، فالحزب مؤسسة يعمل في إطار منظومة المجتمع في غرب كردستان ، وطبعاً منظومة غرب كردستان تعمل ضمن إطار منظومة المجتمع في كردستان و التي تتخذ من الزعيم الكردي عبد الله أوجلان قائداً لها أما السيد مراد قرايلان فهو رئيس اللجنة التنفيذية .

\* بالنسبة لأعمال التي قام بها حزب الاتحاد الديمقراطي ، لا أريد التطرق إليها ، لكن عدد سجناء أعضاء و مناصري هذا الحزب تجاوز المائة و كل فترة نسمع عن اعتقالات في صفوفهم ، و أستذكر هنا العضو في حزب الاتحاد الديمقراطي أحمد حسين حسين أبو جودي الذي أستشهد تحت التعذيب و الأستاذ أوصلان سليمان البرلماني السابق و المعتقلة نازلية كجل العضو في الحزب ما يزال مصيرها مجهولاً لحد الآن ، - بحسب اعتقادي الاعتقال السياسي يعتبر أساساً في تقييم أي عمل نضالي سياسي -

\* كنت أود أن تتحدث عن حادثة 20 آذار 2008 التي أدت لاستشهاد ثلاثة من الشباب الكرد و إعلان الحداد يوم عيد النوروز من قبل الحركة الكردية في سوريا باستثناء حزب الاتحاد الديمقراطي و ما ظهر من خلافات بين الأحزاب الكردية على أثر الحادث .

و شكراً  
آلان عثمان

## جان كورد

يرجى التصحيح و إعادة النظر

بصدد الحزب الديمقراطي الكردستاني هناك أخطاء فادحة

تم طرح فكرة إعادة احياء بارتي ديموقراطي كوردستاني - سوريا من قبل جان كورد في عام 1999 و عرضت الفكرة على بعض الوطنيين و الحزبيين و منهم الدكتور توفيق حمدوش و آخرين ، بعضهم في الداخل السوري حضروا الاجتماع التأسيسي فتشكلت اللجنة التحضيرية في 14 حزيران 2000 و عين حمدوش رئيساً للجنة و بالنسبة للدكتور حسين سعدو فإن طلب انتسابه المرفوع إلى الحزب لم يقبل و لذلك لم يسمح له بالعمل في الحزب ( لعدم إيفائه بالشروط التي تؤهله لاكتساب مرتبة العضوية ) رغم أنه عمل في فترة الترشح مع القيادة مباشرة انضم الأستاذ إبراهيم خليل حمو إلى الحزب فيما بعد ، وكان انضمامه مهما للحزب حقاً .

و لم ينشق أحد من الحزب ، الأستاذ إبراهيم خليل و جان كورد و غيرهما ، إلا أن الدكتور توفيق حمدوش لم يلتزم بمقررات المؤتمر الذي دعا هو بنفسه إليه في عام 2006 و تم تجميد عضويته في القيادة الجديدة المنتخبة في المؤتمر ذاته بالاجماع بعد ذلك أعلن الدكتور حمدوش عن قيادة حزبية أخرى لم يحضر منها سواه في المؤتمر و لا يدري أحد من أين أتى بهم و أعلن عن دستور جديد مختلف كلياً عن الذي تم اقراره في المؤتمر و شارك هو بنفسه في اقراره ، و ذلك بحجة أنه لا يشترط أن تؤكد على الفيدرالية و الكردستانية ، ( و تم ذلك بعد لقائه في باريس بالسيد عبد الحليم خدام و اتصالاته السرية مع الدكتور الأوسى المقرب من العائلة الأسدية ) و بسبب الموقف الصارم للقيادة منه و من تصرفاته الخارقة للنظام الداخلي و لقرارات المؤتمر تم اتخاذ اجراء حزبي بحقه ( وقفه عن العمل التنظيمي حتى المؤتمر القادم ) ، فلم يتوقف عن تخريباته الصبيانية حقاً و هدد الناس باسم الحزب و شتمهم في أعراض أمهاتهم و أخواتهم في غرف البالتوك ، و عندما أصر جان كورد و الأستاذ إبراهيم على تبرئة الحزب من تصرفات الدكتور توفيق فإنه استخدم ذات الأسلوب اللاأخلاقي بحق رفيق دربه الطويل جان كورد الذي ترك بذلك العمل الحزبي كلياً ( مؤكداً على أنه يتحمل مسؤولية العمل مع حمدوش شخصياً ) و مع تأكيده على النضال كإنسان مستقل و مؤيد للخط الصحيح للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا و الحزب لا يزال في أيدي أمينة و منها أيدي الأستاذ إبراهيم حمو الذي لم ينشق عن الحزب و لم يتخذ بحقه أي اجراء من الحزب ...

و يجدر بالذكر أن الحزب من خل الأستاذ إبراهيم خليل حمو عضو مؤسس في جبهة التغيير و الوفاق الوطني السوري التي حضر جان كورد اجتماعها التأسيسي أيضاً كناشط كردي مستقل و لم ينتسب إلى قيادتها

بعد كل تلك الجرائم التي ارتكبتها الدكتور توفيق حمدوش ( اهانة الرفاق ، ارتكاب جريمة الانشقاق الفردي ، اتهام الرفاق بالخيانة الوطنية لرفضهم الخضوع له إلى الأبد ، و محاولته تحويل الحزب عن أهدافه و خطه السياسي و بخاصة عن مبادئ : الفيدرالية و الكوردستانية ) لم يجد أمامه بدا من الانتساب إلى حزب الحداثة و الديمقراطية الذي شاور رئيسها السيد فراس قصاص صديقه جان

كورد في الموضوع قبل اعلان الانتساب من قبل حمدوش بساعات فقط وبذلك انتهت علاقة حمدوش بالحزب الذي كان هو أحد مؤسسيه  
ورئيسه بين عامي 2000 و2006

جان كورد

27.01.2009

Cankurd

<http://cankurd.blogspot.com>

<http://en.netlog.com/cankurd1948>

[www.kurdax.net](http://www.kurdax.net)

Têldest: (+49) 163 869 81 59

**ابراهيم خليل حمو**

توضيح حول ماجاء في خارطة السيد دلشاد مراد

بما يتعلق بفقرة البارتي الديمقراطي الكردستاني – سوريا

لقد أعيد إحياء البارتي الديمقراطي الكردستاني – سوريا في التاريخ المذكور في تلك الخارطة من قبل شخصيات كردية في المهجر وكان على رأسهم السيد جان كرد والذي تعود إليه الفكرة ابتداءً، انضم إبراهيم حمو إلى الحزب لاحقاً، وانتخب من قبل اللجنة المركزية عضواً في المكتب السياسي، وفي تموز عام 2006 انعقد المؤتمر الحزبي العام الأول وتبنى الفدرالية بدلاً من الحكم الذاتي، كما انتخب إبراهيم حمو بالإجماع من قبل أعضاء اللجنة المركزية باستثناء عضو واحد رئيساً للحزب إلا أن ذلك أدى إلى امتعاض الدكتور حمدوش وطلبه العلني من المجلس السماح له بالتفرغ لعيادته ولأعماله الخاصة فأصر إبراهيم حمو على بقاء حمدوش في الحزب، بالتنازل له لرئاسة الحزب حرصاً على المصلحة العامة للحزب وللشعب، عندما تبين للأخير أن بقاء حمدوش في الحزب مرهون بتوليئه رئاسة الحزب، وكانت سابقة أولية في تاريخ الحركة الكردية أن يتنازل أحدهم للآخر عن الرئاسة محافظة على الأهداف التي تأسس الحزب من أجل تحقيقها، إلا أن التجاوزات الخطيرة التي صدرت عن حمدوش، وخروقاته الفادحة للنظام الداخلي قبيل وأثناء وبعيد المؤتمر الإستثنائي المنعقد في تموز 2007 اتخذت اللجنة المركزية المنتخبة والإجماع وبدون استثناء إجراء حزبياً بحقه وجمدت عمله الحزبي، وبدلاً من أن يلتزم حمدوش بالقرار الحزبي راح يتمرد عليه ويرمي اتهاماته جزافاً بحق رفاقه ويأشر بإصدار البيانات باسمه كرئيس للحزب مع أن المؤتمر الإستثنائي لم يمنحه هذه الصفة أصلاً مما اضطرت اللجنة المركزية مجدداً إلى فصله من الحزب، وإقرار مجلس رئاسي يتكون من ثلاثة أعضاء هم جان كرد ومحمد شكري وإبراهيم حمو إلا أن جان كرد نشر استقالته من الحزب على إثر مكالمة هاتفية – خارجة على المألوف وآداب الحديث – أجراها معه الدكتور حمدوش مبدياً استعداده لتقديم خدماته للحزب إن اقتضى الأمر من خارجه، وتحمل المجلس الرئاسي للحزب بما تبقى من أعضائه وهما إبراهيم حمو ومحمد شكري مسؤولياته التاريخية، وبقي الحزب يشق طريقه بخطى ثابتة إلى الأمام رغم النكسات التي ألمت به والهجمات المفتعلة الشرسة والظالمة التي مورست ضده دون وجه حق من هنا وهناك، وخاصة من جهة النظام القمعي الفاشي في دمشق، بتواطؤ العملاء والخونة وعضء القلوب والإرادة معه.

ابراهيم خليل حمو: عضو المجلس الرئاسي لبارتي الديمقراطي الكردستاني – سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فإننا في الوقت الذي نشكر لكم جهودكم الطيبة المتمثلة في رسم خارطة حزبية وسياسية كردية سورية لعام 2008م، فإننا نقدم لكم فكرة موجزة عن تنظيمنا ومنطلقاته وأهدافه،

حول تنظيم "وحدة العمل الوطني لكردي سورية"

إبراهيم علي درويش - المناطق باسم التنظيم

تمهيد:

نتيجة عوامل كثيرة، استطاعت دعوات - لا نقيم للإسلام وزناً بل وتعاديه أيضاً - التغلغل بين صفوف الشباب الكردي، فظهر بعد فترة جيل من الكرد يتخبطنون خبط عشواء، لا يكادون يعرفون عن الإسلام شيئاً، بل إن بعضهم قد سخر جهده وطاقته وقلمه لهجوم على دين أكثرية الشعب، فراح يطعن في الإسلام، ويستهزيء بأحكامه، ويخضع القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لميزان النقد، بعد أن وضع معايير لهذا النقد تتناسب وهواه، كما أن بعضهم راح يحمل الإسلام نفسه مسؤولية ما آلت إليه أوضاع الشعب الكردي، في مغالطة مضووعة، أو تجاهل تام للعوامل التي أوصلت الكرد والإسلام إلى هذه الدرجة من الضعف. على حين انبرى آخرون للحديث المتكرر لدرجة القرف عن إكراه الكرد على الدخول في الإسلام، ولا ندري متى كان هذا الإكراه؟ ولا كم استمر؟ وكم عدد الذين أسلموا كرهاً؟ وما علاقة هذه المزاعم بالتقدم الذي ينشدهونه لبني جلدتهم؟

كل هذه الأمور وغيرها دفعت بشباب كرد سوريين إلى التصدي لمهمة يعرفون منذ البداية أنها لن تكون سهلة، ولكنهم يعرفون أيضاً أن مشوار الألف ميل تبدأ بخطوة، وأن الله تعالى قد أمرنا بالعمل ولن يحاسبنا على ضرورة أن يؤتي عملنا النتائج المرجوة، إذا بذلنا الجهد المطلوب، وإن كنا على يقين أن الكلمة الطيبة ستؤتي أكلها ولو بعد حين، لكل ذلك كان ميلاد تنظيم وحدة العمل الوطني لكردي سورية.

بداية الظهور:

منذ منتصف العام (1427هـ/2006م) التقت كوكبة من الشباب الكردي المسلم السوري، وتداولوا في الشأن الكردي العام، وما آلت إليه أوضاع هذا الشعب، الذي يزيد عدده على أربعين مليوناً، معظمهم من المسلمين السنة، وكانت لهم أدوار تاريخية مشرفة في خدمة الإسلام والمسلمين، وكيف أصبحوا اليوم يتامى الأمة الإسلامية، بكل ما لهذه الكلمة من معنى، نتيجة سياسات التتريك والتفريس والتعريب التي تمارس ضدهم، انطلاقاً من مفاهيم قومية عنصرية يابهاها الإسلام الحنيف، وتجاوزها مبتدعو الفكر القومي والدولة القومية أنفسهم. وكان تركيز هذه الكوكبة على أحوال الكرد السوريين بوجه خاص، والظروف القاسية التي يحيون في ظلها، نتيجة سياسات عنصرية مقبته، دمرت الوحدة الوطنية السورية، وأحدثت جروحاً غائرة في جسم الأخوة الإسلامية التي يستظل بها العرب والكرد والأقوام الإسلامية الأخرى.

وقد خلصت هذه الكوكبة من الشباب المسلم الكردي السوري - نتيجة دراسات معمقة ومداولات مستفيضة - إلى نتيجة مفادها أن الكرد السوريين لا حياة سعيدة وأمنة مطمئنة لهم إلا في ظل الوحدة الوطنية الصادقة، التي تحفظ الخصوصيات والحقوق اللغوية والثقافية والسياسية الكردية المستهدية بهدي الإسلام. لقد حرصت أن توائم بين مبادئ الإسلام كالعادلة والمساواة والحرية المقيدة بقيود هذا الدين من ناحية، والمطالب المشروعة للكرد السوريين من ناحية ثانية، ومتطلبات الوحدة الوطنية القائمة على أسس راسخة واضحة من ناحية ثالثة. بعد أن تبين لكل ذي بصر وبصيرة أن المبادئ المستوردة التي هلل لها بعضهم وصفقوا لم تأت لهم بخير، ولم تزد المشكلة الكردية إلا تعقيداً، ولم تزد الصف الكردي إلا انقساماً وتشظيلاً. ونظرة عامة على مبادئ التنظيم ومنطلقاته توضح ما أشرنا إليه.

تعريف بتنظيم وحدة العمل الوطني لكردي سورية:

يعرف التنظيم نفسه تحت عنوان "من نحن؟" بالقول:

"نحن فئة من الشعب الكردي المسلم الأصيل في سورية، يسوؤنا ما يعانيه أبناؤه من ظلم واضطهاد وحرمان من أبسط حقوق المواطنة على يد السلطات الحاكمة ذات النزعة القومية الاستنصالية والفضوية الطائفية، وعلى يد بعض أبنائه الذين فقدوا البوصلة، فيحاول

بعضهم السير بهذا الشعب الكريم نحو اليمين، وبعضهم يحاول السير به نحو اليسار، كما يحاول بعضهم الثالث إلى الترقيع والتلفيق، إلى المجهول المحقق في كل الأحوال، وكأن هذا الشعب الضارب بجذوره في أعماق التاريخ يبحث عن هوية.

وسط هذه الظروف التي تزداد تعقيداً، ويزداد فيها أبناء الشعب الكردي انقساماً وتشردماً، وتتوالى عليه النكبات من الخارج والداخل، رأينا أن من واجبتنا التشمير عن ساعد الجدّ للعمل على تحديد اتجاه السير لهذا الشعب الذي يستحق كل خدمة وبذل وخير، مستمدّين العون والتوفيق من الله تعالى، مادّين أيدينا - بكل صدق وإخلاص - إلى كل إخواننا الكرد، وإلى كل المؤمنين بعدالة قضية شعبنا، من أبناء سورية والأمة العربية والإسلامية وإلى الشرفاء في كل العالم، للعمل معاً على رفع الحيف والظلم الواقع على الكرد السوريين، وإنصافهم والتعويض على المتضررين منهم خلال السنوات العجاف التي عصّتهم بنابها، بل طحنتهم، منذ عام 1962، وإعادة الجنسية لمن سحبت منهم، ورد الاعتبار إليهم، والتعامل معهم على أساس أنهم شركاء - على قدم المساواة- لا أجراء في هذا الوطن، لهم ما لغيرهم من حقوق، وعليهم ما على غيرهم من واجبات، دون تمييز على أساس العرق أو العقيدة أو المذهب، بل على أساس الخدمة الشريفة الحقّة لوطن والشعب والصالح العام، لأن الوطن لكل أبنائه، وقوته من قوة أبنائه وتكاتفهم وتعاونهم في السراء والضراء، على البر والتقوى".

بعد هذا التعريف، الذي يجمع بين انتهاج طريق أخرى غير التي سلكتها تنظيمات كردية سورية سابقة، من حيث اعتماد البعد الوطني والعربي والإسلامي والدولي، كما يجمع بين المطالبات القومية غير المتعارضة مع قطعيات الإسلام والمطالبات الوطنية التي فيها تطمين للسوريين على أن الكرد لن يكونوا عنصر المزيد من التمزيق للكيانات القائمة السياسية، ينتقل التنظيم إلى طرح مبادئه ومنطلقاته للرأي العام الكردي والسوري والإسلامي. فيذكر أن منطلقه الأول هو "الإسلام مرجعيتنا"، عقدياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً وتربوياً وإعلامياً، مع الحرص الشديد على حرية العقيدة والتعبير والرأي، والالتزام بقاعدة "لا إكراه في الدين" الثابتة، ومراعاة الخصوصية المذهبية أو العقديّة، داخل الحركة وخارجها، لأن الإسلام دين الأكثرية الساحقة للشعب الكردي، كونه ينسجم مع طبيعته ونفسيته، ولأنه دين الوحدة ونبذ الفرقة، ويجمع بين سعادة الدنيا والآخرة، وفيه حل لكل مشكلات البشرية، لا تصافه بالبربانية والخلود والإيجابية والمرونة، إن أعمل أبنائه عقولهم. مؤكداً في الوقت نفسه أن ما يجمع الكرد مع بعضهم، أو السوريين من عرب وكرد وفئات وطنية أخرى أكثر بكثير مما يفرقهم، " فمن لم يجمعنا وإياه الإسلام، جمعنا وإياه أواصر القومية أو الوطنية، لقناعتنا الراسخة أن لا تعارض بين الدوائر الثلاث ( الإسلامية والقومية والوطنية )، بل إن العلاقة بينها تكاملية تعاونية إذا استبعد التطرف والتشنج، وأمكن تجاوز التشدد الذي لا يأتي بخير أبداً. ونظن أن العقود الماضية قد علمت الجميع أن سياسة التجاهل والإقصاء والتذويب ونفي الآخر لعنة يجب إلغاؤها وعدم ممارستها، وسهم مسموم يرتد إلى صدر راميها عاجلاً أو آجلاً". في تأكيد واضح ونظرة عصرية أصيلة معاً أن لا حدود فاصلة بين ما هو ديني وما هو دنيوي، لأن الدين الذي أنزله الله تعالى لتنظيم العلاقات بين معتنقيه، على الصعد كافة، يجب أن يفعل دوره، لا أن يُركن في نطاق العلاقة بين العبد وربّه، فإن هذه النظرة تشوّه الدين وتعطل دوره الإيجابي.

ثم يأتي موقف تنظيم وحدة العمل الوطني لكرد سورية من الرابطة القومية، وهو موقف وسطي بعيد عن الإفراط والتفريط، فلا هو ينفي الرابطة القومية وبشّن الحرب الشعواء عليها، لأنها أمر فطري لا يمكن تجاهله، ولا هو يتناول هذه الرابطة بالقداسة أو كونها مصدر الإلهام وفي ضوئها تتقرر قيمة الأشياء، كما ذهب غلاة القوميين العرب مثل زكي الأرسوزي وأشباهه. بل تقول منطلقات التنظيم - **نسب وانتماء**، " وليست عقيدة بديلة عن دين شعبنا، وهي تحتاج إلى عقيدة تستهدي بها، وهي في هذه الحدود ظاهرة اجتماعية لغوية طبيعية، ولا خطورة منها. ولكن الخطورة تكمن في تحول القومية إلى عقيدة، شأن النازية والفاشية، لأنها حينئذ تتحول إلى أداة تدمير لنفسها وغيرها".

أما المنطلق الثالث للتنظيم فهو " **تمتّع الكرد بحقوقهم داخل الإطار السوري**". ويندرج تحت هذا البند: كرد سورية جزء من الشعب الكردي، وتمتّعهم بالحرية التي تمكنهم من تأليف التنظيمات والأحزاب السياسية المعبّرة عن طموحاتهم وتطلعاتهم في إطار وحدة الكيانات السياسية القائمة، والاعتراف الرسمي باللغة الكردية"، والسماح باستخدامها - بنص القانون - في التعليم والإعلام والمخاطبات والمراسلات والمحاكم، وفي سائر الأماكن والمجالات إلى جانب اللغات الوطنية الأخرى، وكل لغة تستدعي الحاجة لتدريسها، والعمل على تطوير اللغة الكردية بما يتلاءم وحاجات العصر، والسماح والدعم للجمعيات والمنتديات والهيئات التي من شأنها المحافظة على الثقافة الكردية وتطويرها وإغنائها ونشرها"، " وحفظ التراث والفولكلور الكرديين من الاندثار والضياع بكل الوسائل المتاحة"، والسماح بإقامة محطات إذاعية وتلفزيونية ودور نشر كردية"، لتمارس هي الأخرى دورها التعليمي والتثقيفي والتوعوي، وبناء المواطن الصالح المنفتح على أبناء وطنه وأمتة والعالم، و"تحسين وضع العامل الكردي وتوفير أسباب الاستقرار وحب الوطن والعمل لديه بشموله وأفراد

أسرته بالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي، وتقديم القروض الميسرة طويلة الأجل له، لمساعدته على تملك السكن المناسب وتوفير العيش الكريم له، و" تحسين وضع الفلاح الكردي اقتصادياً واجتماعياً وصحياً، ورفع مستوى وعيه الزراعي بما يؤدي إلى زيادة الإنتاج، بتوزيع أراضي الدولة على من لا يملك، وتقديم القروض الزراعية والبذور والأسمدة والآلات الزراعية له بسعر التكلفة، وإقامة المراكز الصحية في الريف على أوسع نطاق، وتأمين الاحتياجات الأساسية لكل قرية وتجمع سكني، من ماء وكهرباء وطرق معبدة وهاتف وطبابة ومراكز ثقافية وغيرها، وتطوير المناطق الكردية، بتخصيص مبالغ مناسبة من الميزانية العامة للدولة سنوياً، لإقامة المشاريع الإنتاجية والخدمية والسياحية فيها، للمساعدة - بأسرع وقت - في تجاوز آثار الإهمال المتعمد لتلك المناطق خلال عصور التمييز العنصري وسياسة الكيل بمكيالين تجاه المواطنين.

المبدأ أو المنطلق الرابع يؤكد أن **"كل تعصب مرفوض"** ومدان، سواء أكان حزبياً أو دينياً أو قومياً أو فئوياً. لأن الانتماء الحزبي وغيره وسيلة لإحقاق الحق وخدمة عباد الله، وليس غاية بحد ذاتها. مؤكداً أن المنافسة الشريفة في خدمة الشعب والوطن ليست حكراً على أحد، في ربط واضح مع المبدأ الإسلامي "إن أكرمكم عند الله أتقاكم"، و" لا فرق لعربي على أعجمي إلا بالتقوى"، و"الخلق عيال الله أحبهم إلى الله أنفعهم لعياله".

ثم تأتي المبادئ الأخرى التي أعلن التنظيم التزامه بها والسير في ضوئها، وهي:

**"الجيش لحماية الوطن والقوى الأمنية لحماية المواطن"**، و **"تحرير الأجزاء المحتلة من الوطن واجب"**، و **"تحصين الوطن بتوفير الكرامة والعلم لابنائه"**، و **"إعداد المرأة لواجباتها في البيت والمجتمع"**، و **"الإنسان المناسب في المكان المناسب"** ذلك لأن **"العمل العام تكليف لا تشريف"** لا يُسند إلا إلى ذوي الكفاءة والقدرة، بغض النظر عن كل الاعتبارات الأخرى.

ثم يأتي مبدأ **"وجوب التعافي من الأناية والابتعاد عن لغة التخوين"**، فإن ما أصاب الكرد من جراء هذه الأساليب غير المسؤولة وغير الحكيمة أضعاف ما أصابهم من غيرهم". مؤكداً في سياق متصل أننا يجب أن نكون عنصر جمع وتكتيل لا أداة طرح وتقسيم، فالمهمات الجسام لا يمكن التصدي لها بصفوف متفرقة وقلوب لا يعمرها الإيمان والتعالى على حظوظ النفس الأمانة بالسوء".

ثم يجيء المبدأ الذي ينص على أنه **" لا خير فيمن لا ينصر المظلوم"**، مهما كان انتماءه الديني أو المذهبي أو الحزبي أو القومي. ليس هذا فحسب، بل يجب أيضاً رعاية ذوي المظلوم وتفقد أحوالهم.

يأتي بعد هذا المبدأ منطلق **" الحرية حق ومسؤولية"**، وليست حقاً فقط. وإن من يريد ممارسة الحرية من حيث القدرة على التعبير واعتناق المبدأ السياسي الذي يرتضيه، والاجتماع والتظاهر والكتابة والنشر، والتواصل مع الداخل والخارج، عليه أن يضع نصب عينيه أيضاً سلامة الوطن والمواطن.

ثم يأتي المنطلق الذي يحدد أسلوب التعامل مع الناس وهو الديمقراطية أو الشورى، دون الدخول في التفاصيل النظرية عن أوجه الالتقاء والافتراق بين الشورى والديمقراطية، وأياً من المصطلحين يجب أن نعتده، فإنه لا مشاحة في الاصطلاح - كما يقرر فقهاؤنا. وقد جاء في توضيح هذا المنطلق في أدبيات التنظيم **"الأسلوب المتبع في مناقشاتنا وحواراتنا الداخلية ومع الآخر هو المتصف بالديمقراطية وتقدير الذات مع أدب الإسلام، والخضوع لرأي الاكثريّة عند اتخاذ القرارات والتوصيات وغيرها"**.

وثمة منطلقان آخران أشارت إليهما منطلقات تنظيم وحدة العمل الوطني لكرد سورية" وهما: **"الاستعانة بالخارج لإجراء التغيير مرفوضة"**، و **"الحرف العربي لساننا"**.

ولقد جاء حول منطلق الاستعانة بالخارج لإجراء التغيير في الداخل ما يأتي:

**"إنجاز هذه الأهداف وتحقيق هذه الغايات والطموحات واجب وطني وقومي وإسلامي، لا شأن للقوى والأطراف الخارجية بها، ذات المطامع والغايات غير المتفقة مع مصالحنا، لذلك نرى أن حكم التاريخ والأجيال القادمة سيكون قاسياً بحق أولئك الذين يستعينون بتلك القوى والأطراف لتحقيق التغيير، فالعاقلة لا يستجير من الرمضاء بالنار. وإن كنا لا نمانع من الاستفادة المتزنة المتبصرة من الضغوطات التي تمارس على السلطات الحاكمة في سورية، نتيجة أخطائها الكثيرة والمتكررة على الصعيدين الداخلي والخارجي، وبسبب تجاهلها لرياح التغيير التي تهب على المنطقة والعالم، وبسبب الإصرار والعناد في تنفيذ سياساتها الخرقاء تجاه أبناء شعبنا عرباً وكرداً ومكونات أخرى، مسلمين وغير مسلمين، منذ ما يزيد على أربعين عاماً، هذه السياسات التي أفرزت الفساد الإداري والمالي والسياسي والاجتماعي، وخلقت طبقة من الطفيليين مصاصي دماء الشعب الذي يزداد فقراً على فقر ومسكنة وتضعباً، وباتت معها الوحدة الوطنية في مهب الريح"**.

وحول المنطلق الأخير " الحرف العربي للساننا " نقرأ:

إنه "تواصل مع القرآن الكريم مصدر عزتنا، ومع التراث الكردي الزاخر الذي خلفه لنا الأجداد العظام، ومع بني جلدتنا في كردستان العراق وإيران وغيرها من المناطق، ومع لغة ديننا وعباداتنا - اللغة العربية- فإننا سنعمد الحرف العربي في الكتابة، مع إجراء التغيير المطلوب بما يتناسب واللغة الكردية ونطقها، ولن نلجأ إلى غيره إلا في حالات استثنائية".  
هذه هي منطلقات وحدة العمل الوطني لكرد سورية واضحة صريحة، نراها كفيلة بإقامة مجتمع الحق والعدل، لو قدر لها أن تجد طريقها إلى التنفيذ. وكل مشاركة أو استفسار أو طلب تعديل أو إضافة سيكون موضع نظر واهتمام وتقدير.

**أما وسيلتنا إلى تحقيق هذه الأهداف فتتمثل في العمل السياسي والإعلامي بكل أشكاله المشروعة، بعيداً عن الأساليب والأطر غير الديمقراطية، وتعريف شرائح الشعب السوري بقضيتنا العادلة، وكسب الأصدقاء يوماً بعد يوم، وتكوين رأي عام ضاغط على النظام السوري للاستجابة لمطالبنا. مع تأكيدنا أننا لن نقابل أساليب السلطة غير الإنسانية وغير الحضارية - من قتل وتدمير وتعذيب واعتقال وإرهاب وإحراق وتذويب ونفي ومصادرة... بمثلها، "والعاقبة للمتقين"، و"الحق أبلج والباطل لجلج"، ولن نعدم الأنصار والمؤيدين لمطالبنا الحقّة من أبناء شعبنا ووطننا وأمتنا.**

وؤكد أن الديمقراطية وتقدير الذات مع أدب الإسلام، والخضوع لرأي الاكثريّة عند اتخاذ القرارات والتوصيات وغيرها أسلوب تعاملنا في مناقشاتنا وحواراتنا الداخلية ومع الآخر. مع النظر إلى الرأي المخالف بكل تقدير واحترام، منطلقين من مبدأ أن "رأينا الصواب يحتمل الخطأ، ورأي غيرنا الخاطئ يحتمل الصواب".

بعد هذا الاستعراض السريع الوافي لمبادئ تنظيم وحدة العمل الوطني لكرد سورية ومنطلقاته ووسائله، نسجل بثقة الملاحظات الآتية:

1. إننا لا نعدّ تنظيمنا إسلامياً بقدر ما نعلمد الإسلام مرجعية أخلاقية لنا، لأنه العامل الرئيس لتوحيدنا، ومع الأسف تتجاهل معظم تنظيماتنا الكردية دوره وتستبعده من مناهجها ومصادر تربيتها الحزبية، لذلك ترى فيها هذه الانشقاقات والتوالدات اللامنتهية، وهي من ضعف وتراجع إلى ضعف وتراجع أشدّ.
2. إن التنظيم لا يعدّ نفسه بديلاً عن أي تنظيم كردي سوري، كما أنه لا يعدّ نفسه في مواجهة أي من التنظيمات الكردية أو العربية السورية الأخرى، بل يقف من مسافة واحدة من الجميع ابتداءً، ولكنه في الوقت نفسه يرى تلك التنظيمات التي تحترم دين الشعب وقيمه أقرب إليه من غيرها. كما يرى الساحة مفتوحة للجميع، والجماهير هي التي تقرر من يستحق الحياة ومن لا يستحقها، عبر صناديق الاقتراع في أجواء من الحرية والنزاهة. ولا وصاية لأحد على أحد، ولسنا مستعدين لأن نستبدل دكتاتورية بدكتاتورية.
3. إننا نمدّ أيدينا بصدق وإخلاص لجميع أبناء شعبنا ووطننا الشرفاء، لبناء جبهة قوية لمقارعة الطغيان الجاثم على صدور الجميع، وانتزاع حقوقنا المسلوبة من بين براثنه وأنيابه. ولا وقت لدينا للمهاترات والغمز واللمز مع سياسيي المقاهي والمكاتب، الذين لا يجدون مكانة مرموقة موهومة "مزورة" إلا بتحطيم الآخرين والسعي إلى إلصاق نقائصهم بهم. في ترتيب غير موفق منهم للأولويات.
4. كما أننا نؤيد أي خطوة كردية جادة ومخلصة على طريق لمّ الشمل وتوحيد الرؤى والسياسات، وإيجاد مرجعية كردية على مستوى سورية، لا استبعاد فيها لأي فصيل كردي يبغى الخير للكرد وسورية كلها.

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع التنظيم وهو:

[www.syriakurds.com](http://www.syriakurds.com)

وللمراسلة مع القائمين على التنظيم نضع العناوين البريدية الآتية:

[kurdsouria@gmail.com](mailto:kurdsouria@gmail.com)

[Syria\\_kurds@yahoo.com](mailto:Syria_kurds@yahoo.com)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إبراهيم درويش

6/صفر الخيزر/1430هـ الموافق 2009/2/1م

الأخ دلشاد مراد

وردت في دراستكم: الخارطة السياسية والتنظيمية في كردستان سورية في 2008 , حول انسحابي من حزب آزادي الكوردي في سوريا , وهذا صحيح تماماً , إلا أن جملتكم بانني استقبلت من قبل حزب يكييتي الكوردي , ليس صحيح أبداً , وأنا الآن شخص مستقل , ولا علاقة لي بأي تنظيم سياسي . فقط أعمل في مجال الاعلام . وللتنويه فقط , فإنني لا أجد ضالتي في أي حزب كوردي , ولدي ملاحظات على حزب يكييتي , أكثر من آزادي . وأرجو تعديل جملتكم , بانني فقط انسحبت من حزب آزادي , ولم انتمي لحزب يكييتي أبداً .

أخوكم نوند حسين

### مصدر في الحزب الديمقراطي الكوردي / البارتى ( جناح الجبهة )

بصدد الجزء الثالث نود أن نوضح لك ما يلي :

1- تم استدعاء الرفيق حكيم من قبل الأمن السياسي في القامشلي وبلغوه بنص القرار وقد رفض أمامهم الالتزام بالقرار وتم تنفيذ هذا الرفض بالاحتفال بميلاد الحزب في 14 حزيران 2008

### مجموعة ( تفن ) للثقافة والفن

لم تذكر اسم مجموعة ( تفن ) للثقافة والفن - ديركا حمكو في خارطتك لمنظمات المجتمع المدني , علما ان المجموعة تأسست في ربيع 2005 وتقيم نشاطات ثقافية و أدبية دوريا وباللغة الكردية ولا زالت المجموعة نشطة وقد نال ستة من أعضائها المراكز الأولى من المراكز العشرة الأوائل في مسابقة الشعر الكردي لعام 2008 في سوريه وقد نال الشاعر ملفان جائزة أفضل قصيدة كلاسيكية  
Tevna CHand u Hunera Kurdi - Derika Hemko

### د. محمد رشيد

في البداية اشكركم على جهودكم التي تبذلونها في سبيل تعرفه الرأي العام الكردي باحزابه وتنظيماته وقياداته وناشطيه , وعلى الرغم من وجود البعض من النقص (مثالا : بان السيد رزكار قاسم لم يكن في يوما من الايام متقربا من الاستاذ صلاح بدر الدين او لايعرفون بعضهم البعض , وحتى في زيارته الوحيدة الى كردستان عام 2006 , اعتقد بانّه لم يشاهده او يراه ) , في الكثير من المعلومات ولكن يتوجب الشكر على الجهد الذي تبذلونه .  
اسمحوا لي ان اكتب بعجالة :

لقد ارسلتم لنا دراستكم بشأن الخارطة السياسية في كردستان سورية , وبالرغم من احترامنا لتقييمكم لمجمل الاحزاب الكردية السورية وتشخيص هذه الاحزاب بقياداتها السياسية فاسمحوا لنا ان نبدي هذه الملاحظات بالنسبة لحزب الاتحاد الشعبي الكردي في سوريا .  
- كما ذكرتم تلميحا بانّه تم دمج حزبي الاتحاد الشعبي الكردي في سورية الذي كان يقوده الاستاذ صلاح بدر الدين والذي قدم استقالته من الحزب في خطوة غير مسبوقه لرئيس حزب كردي سوري وبرضاه عام 2003 والذي كان من المفترض ان تقبل استقالته في مؤتمر الحزب العاشر الذين كان سيعقد في بداية عام 2005 بحيث لم تنفع المناشادات من قبل قواعد الحزب بان يعدل عن قراره ( يمكن العودة الى هذا الرابط - www.hevgirtin.wz.cz ) , والحزب اليساري الكردي برئاسة خير الدين مراد .

- اثناء عقد المؤتمر العاشر للحزب عام 2005 تفاجأ المؤتمر بطرح وحدة اندماجية من قبل قيادة حزب الاتحاد الشعبي مع الحزب اليساري الكردي " والذي وصل الى طريق مسدود بعد مفاوضات تمت بهذا الشأن عام 2004 بسبب شروط اليسار واهمها , عدم ابقاء الحزب الوليد في الجبهة الوطنية الكردية , وعدم موافقة اليسار على مبدأ حق تقرير المصير للشعب الكردي , وعدم موافقة اليسار على ان تورد اسم كردستان سورية في النظام الداخلي وبرنامج الحزب وادبياته , وامور ثانوية اخرى مثل اسم حزب يتوسم به الاتحاد الشعبي و اسم الجريدة المركزية , وترقيم العدد الذي سيبتدأ به الجريدة ومن سيتولى راسة الحزب وامور ثانوية اخرى " , , وقد تناقشت مع الرفاق في قيادة الحزب اثناء زيارتي لكردستان العراق هذه الامور مجتمعة صيف عام 2004 على هامش مؤتمر عقد في كردستان العراق , بانه لا يمكن باي شكل من الاشكال التوصل الى صيغة تحالفية او وحدوية مع الحزب اليساري للاسباب الانفة الذكر واسباب اخرى , ولاخفيكم سرا بانه تواجد خير الدين مراد في كردستان العراق آنذاك وطلبت من الرفاق بان يتم اللقاء والتحاور مرة اخرى لعلا نصل الى صيغة وحدوية , فكان اجوبة الرفاق بانه لاخير فيه وهو ليس بهذا القدر من الاهلية والمسؤولية للقيام بخطوة تاريخية مثلما نعلم به ونتمناه , وبعد الالاحاح على ان نزوره في مكان اقامته وافق الرفاق على الزيارة , ولكن لم نتطرق الى أي شان كان الرفاق قد اقعنوني بانه لا جدوى من فتح أي حديث معه وكان لقاء تعارف فقط لاغير. وبعودة الرفاق والاتفاق على عقد المؤتمر العاشر في بداية عام 2005 وبان الامور مرتبة ولم يبق سوى العودة والتحضير وعقد كونفرانسات المناطق والفروع واختيار المندوبين للمؤتمر .وكانت المفاجأة لدى المندوبين قبيل التوجه الى المكان المحدد لعقد المؤتمر , بانه لن يعقد المؤتمر العاشر كونه تسربت المعلومات بانه تم تهيئة كل شئ من قبل قيادة الحزبين قبيل عقد المؤتمر " المكتب السياسي للحزبين " , بدأ من اسم الحزب ومرورا بالرئيس و انتهاء باقصاء العناصر الذين ربما سيقضون عثرة في وجه الحزب الوليد وخاصة منظمة الخارج التي كان يقودها د . محمد رشيد والعضو القيادي في الحزب ربحان رمضان . الخ.

- بعقد المؤتمر وانتخاب اعضاء لجنته المركزية ال 15 ومن بينهم د . محمد رشيد وربحان رمضان واقصاء رفيق كان قد حصل على الاصوات اللازمة واستبداله برفيق آخر في ذيل القائمة بحجة ان هذا الرفيق يتوجب تكريمه لاسباب مرضية , ولد الحزب الجديد ازادي .

وقد تم قبول ماتم في المؤتمر , ومساييرة للقواعد بانه سيعقد المؤتمر التاسيسي بعد عام من تاريخه , وسيتم تغيرات جوهرية في الحزب من النظام الداخلي والبرنامج والمنهاج والشعارات و ... الخ .  
ولكن تبين بان كل شئ يسير بعكس ماتم الاتفاق عليه او الاتفاق بشأن مايتوجب ان يتم . فكانت الخطوة الاولى وهو الاجهاز على منظمة الخارج , حيث تم الدعوة الى عقد كونفرانس المنظمة من قبل رئيس الحزب ودعوة اعضاء حزبه " اليساري " والبعض من اعضاء الاتحاد الشعبي الذين كان قد تم تجميدهم او ابتعدوا عن الحزب , وفرض رئيس الحزب بانه يتوجب على عضوي اللجنة المركزية د . محمد رشيد وربحان رمضان بالابتعاد عن المنظمة وسيوكل اليهما مهام اخرى ؟؟؟؟؟ .

- برفض ال د . محمد رشيد وربحان رمضان قرارات الرئيس واتصالهما مع القيادة بالخطوات التي يقوم بها رئيس الحزب وتحركاته المشبوهة ( تنقله بين اوربا وسوريا ومن دون التعرض الى منع السفر او الاجراءات الامنية , بعكس شان باقي قيادات احزاب الكردية السورية الذين يمنعون من السفر , ومن تعيين رفاقه وابنه ومريديه واقرباءه في لجنة قيادة منظمة الخارج لابل تعيين مسؤول منظمة حزبه " اليساري " عضو لجنة مركزية ), وبعدما تبين لهما بانهما لم يلقيا اذانا صاغية من رفاقهم في القيادة , وخاصة بعدما اصدر الرفيقان القياديان بيان باسم عضوي اللجنة المركزية في الخارج مؤتمر عقد في باريس , ورد القيادة بانه لا يوجد لجنة مركزية في الخارج في بيان اعد لذلك , اصدر الرفيقان القياديان بيانا دعيا للقواعد الى انه هناك مؤامرة حيكت فصولها في الداخل للاجهاض على حزب الاتحاد الشعبي شارحين الكثير من التفاصيل والاجراءات والاشكالات التي

تحدثت وقدم د . محمد رشيد استقالته من حزب ازادي وفيما بعد ربحان رمضان , وقد تجاوب البعض من القياديين مع دعوة الرفيقيين وكذلك قواعد الحزب في جميع مناطق تواجد منظماته , وقد شلت جميع منظمات الحزب في الداخل وبقيت منظمة الخارج تزاوّل عملها ونشاطها بقيادة د . محمد رشيد وربحان رمضان , وبعدها انسحب اولئك الذين كانوا من حزب الاتحاد الشعبي من منظمة ازادي ايضا ولم يبق في منظمة اوربا سوى اعضاء الحزب اليساري والذين لم يتجاوزوا سوى 12 شخصا في جميع انحاء اوربا .

تشكلت القيادة المؤقتة في الداخل من مجموعة من الرفاق القياديين ومن اعضاء اللجنة المركزية , وسميت نفسها في البداية القيادة المؤقتة , وفي منتصف عام 2008 سميت نفسها بقيادة الحزب . وانضمت اليها مجموعة الشباب الكرد التي تشكلت اثناء انتفاضة اذار 2004 ( جوانين كرد ) عام 2007 بالاضافة الى كوادر كانت قد تركت العمل التنظيمي .

منظمة الخارج اصدرت بيانا بانه يمكن للرفاق في الخارج بان ينضموا الى الجمعيات والهيئات والتحالفات التي تخدم قضية الشعب الكردية والانضواء في تجمعات المعارضة الوطنية السورية , فكان ان انضم د . محمد رشيد الى جبهة الخلاص الوطني وانتخب عضوا في الامانة العامة في مؤتمر برلين للجبهة عام 2007 , وكذلك القيادي ربحان رمضان حيث يمثل في عضوية مجلسها الوطني .

- بالنسبة لبرنامج الحزب ونشاطاته وادبياته يمكن العودة الى موقع الحزب كما هو مدون في الاسفل .

- علما بانني اتواجد في كردستان العراق على راس عملي كاستاذ في كلية القانون بجامعة صلاح الدين , اربيل – كردستان العراق , ومسؤول لمنظمة الخارج لحزب الاتحاد الشعبي الكردي في سورية وعضو في قيادة الحزب .

[www.hevgirtin.wz.cz](http://www.hevgirtin.wz.cz)

[www.deng.wz.cz](http://www.deng.wz.cz)

[www.hevgirtinagel.wz.cz](http://www.hevgirtinagel.wz.cz)

د. ريزگار قاسم ( حزب التغيير الديمقراطي الكوردستاني )

min nîvîsete li ser kurdmîdya xwendin lê mexabin dixwazim ji cenabêwere bêjim tiştên we li ser tevgera guherîna demokratî kurdistanî li surye daniye ne wisaye,tarîxa damezirandinawê şaşe û cihe damezirandinê,ji hêlek dinve Dr Rizgar ne nêzîkî selah bedredîne ez bi hêvîbum ger hun li malpera tevgerê vegeryaban wê pêtir hin tişt bo we diyarban,û gelek têştêdin hene ji kesîre ne diyarin

[www.rojavaye-kurdistan.net](http://www.rojavaye-kurdistan.net)

- 1- يتوقع ازدياد دور الجبهة الديمقراطية الكوردية في الخارطة السياسية وبالنسبة إلى مشروع عبد الحكيم لا اتوقع شخصياً نجاحها لأن حميد درويش سيرفضها بدعم من حليفه اسماعيل عمر .
- 2- قد ينجح فؤاد عليكو في توسيع لجنة التنسيق ( ضم اليساري والبارتي ) وفي حال النجاح يمكن ان تصبح لجنة التنسيق أقوى تكتل سياسي كوردي .
- 3- يتوقع ان يستمر حميد في مواقفه المناهضة للكتل الأخرى وفي اعماله التخريبية وبالتالي سيستمر عزله من قبل الاوساط السياسية وقد يشهد حزبه احداث دراماتيكية ( حول خلافة حميد ) .
- 4- قد يشهد حزب آزادي أحداث تنظيمية ساخنة ( في مؤتمرها القادم وما بعدها ) وقد يكون اعتقال مصطفى جمعة وقيادات أخرى بمثابة محاولة من قبل البعض لإزاحتهم عن المنافسة حول رئاسة الحزب .
- 5- سيستمر فؤاد عليكو في تطهير حزبه من معارضيه وبالتالي العمل على مد نفوذه على كامل الهيكل التنظيمي لحزب يكيبي .
- 6- قد يمر تيار المستقبل بمرحلة ركود تنظيمي اثر غياب مؤسسه ومحركه الرئيسي ( مشعل التمو ) المعتقل في السجون السورية .
- 7- سيستمر عبد الحكيم بكل الامكانيات الحفاظ على سيطرته الكاملة على البارتي .
- 8- سيستمر عبد الرحمن ألوجي في فك الحصار السياسي المفروض عليه من عبد الحكيم الا ان جهوده ستؤدي إلى الفشل لان فك الحصار يستدعي وجود مبادرة للوساطة بين الطرفين من قبل حزب ثالث وليس من قبل الشخصيات .
- 9- قد تشهد 2009 مطالبات من اوساط كوردية لعبد الحكيم بشار للإسحاب من إعلان دمشق
- 10- سيستمر اسماعيل عمر في التبعية لسياسة حميد درويش وسيستمر المطالبات لفك تلك التبعية .
- 11- سيستمر pyd في خضوعه التام لأوامر مراد قريلان وسيستمر في فقدانه للمبادرة في مجال النشاطات الميدانية .
- 12- لا اتوقع شخصياً تأسيس أي حزب جديد في الداخل لعدة اعتبارات .
- 13- سيستمر التيار الإسلامي السياسي الكوردي في ضعفه وتشتته لعدم وجود شخصيات قادرة على تعبئة هذا التيار سياسياً .
- 14- سيستمر حالة الانقسام وعدم التنسيق بين التنظيمات السياسية في الخارج .
- 15- سيستمر معظم تنظيمات المجتمع المدني في عزلتهم ( العمل السري ) و لاسيما منظمة كسكساي وجمعية الاقتصاديين ..... الخ

دلشاد مراد - طالب في جامعة دمشق / كلية الاقتصاد - كاتب مستقل

Dilshad.murad1984@gmail.com